

النهاية في غريب الأثر

{ تلك } ... في حديث أبي موسى وذكر الفاتحة [فَتَلِّكُ بِتِلْكَ] هذا مَرْدُودٌ إلى قوله في الحديث [فَإِذَا قَرَأَ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ يُجِيبُكُمْ اللَّهُ] يريد أن آمين يُسْتَجَابُ بِهَا الدُّعَاءُ الَّذِي تَهْتَمُّ بِتِلْكَ السُّورَةِ أَوِ الْآيَةِ كَأَنَّهُ قَالَ : فَتَلِّكُ الدُّعَاءَ مَهْمًا نَدَى بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ أَوْ مُعْلَقَةً بِهَا . وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مَعْطُوفًا عَلَى مَا يَلِيهِ مِنَ الْكَلَامِ وَهُوَ قَوْلُهُ : وَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبَّرُوا وَارْكَعُوا يَرِيدُ أَنْ صَلَاتِكُمْ مُتَعَلِّقَةٌ بِصَلَاةِ إِمَامِكُمْ فَاتَّبِعُوهُ وَائْتَمُّوا بِهِ فَتَلِّكُ إِنَّمَا تَصِحُّ وَتَثْبُتُ بِتِلْكَ وَكَذَلِكَ بَاقِي الْحَدِيثِ